

الشام

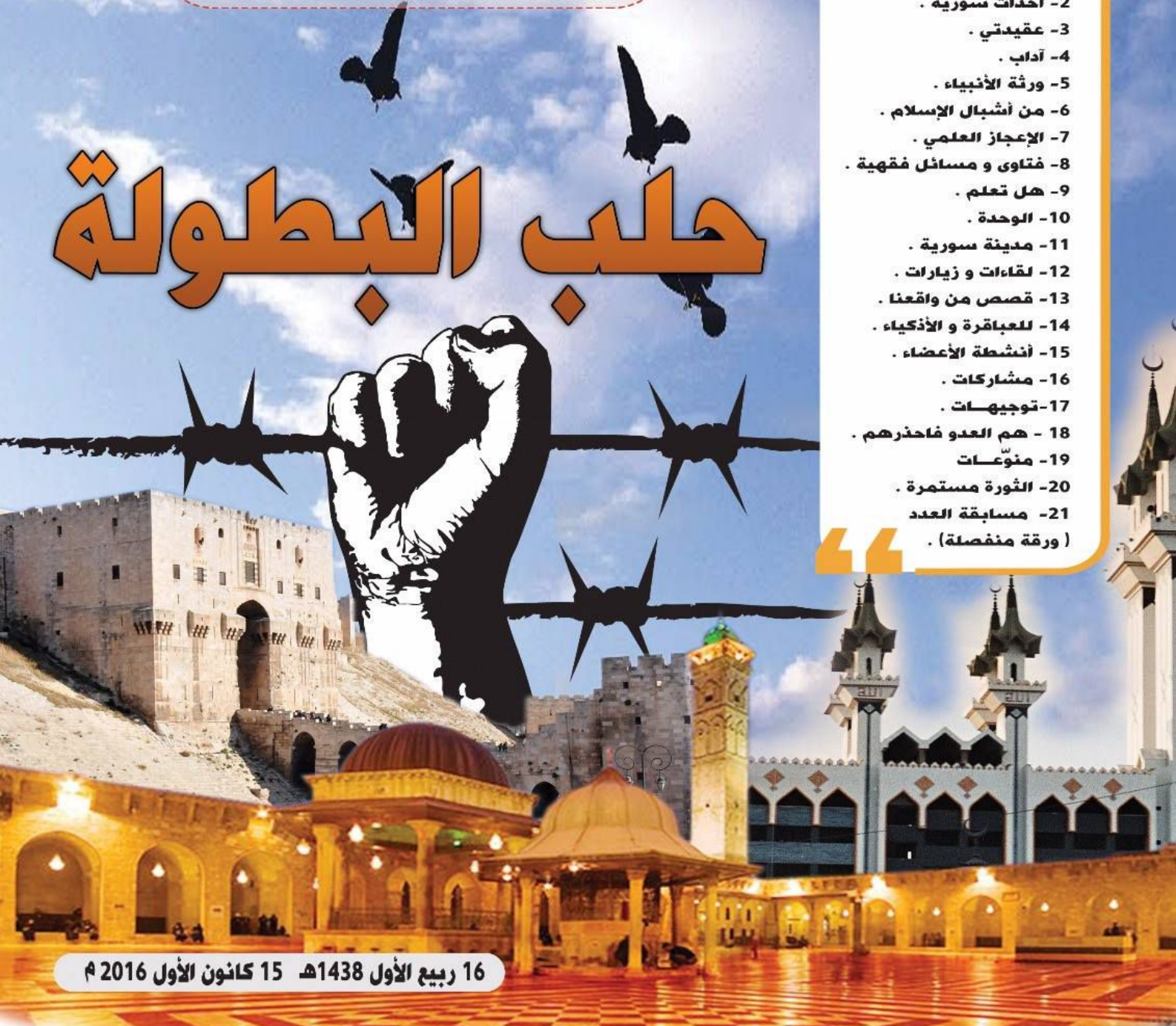


- أشبال الشام
- تُعنى بتربية الأجيال .
- تتطلع لإعداد جيل متعلم مثقف يحمل مسؤولية وطنه
و أمته .
- تشجع أشبال الشام قراءها على أخذ دورهم البناء في
زمن تكالبت فيه قوى الشر على أمتنا .
فبكم أيها الأشبال تستيقظ الأمة من غفلتها . و
بسواعدكم أيها الأجيال تنهض الأمة من سباتها .
بإمكانكم تصفح أعداد المجلة على الفيسبوك باسم
(مجلة أشبال الشام) .

فهرس المجلة

- 1- تعريف بالمجلة
و صورة لمدينة سورية
و فهرس المجلة .
- 2- أحداث سورية .
- 3- عقيدتي .
- 4- آداب .
- 5- ورثة الأنبياء .
- 6- من أشبال الإسلام .
- 7- الإعجاز العلمي .
- 8- فتاوى و مسائل فقهية .
- 9- هل تعلم .
- 10- الوحدة .
- 11- مدينة سورية .
- 12- لقاءات و زيارات .
- 13- قصص من واقعنا .
- 14- للعابرة و الأذكياء .
- 15- أنشطة الأعضاء .
- 16- مشاركات .
- 17- توجيهات .
- 18- هم العدو فاحذرهم .
- 19- منوعات .
- 20- الثورة مستمرة .
- 21- مسابقة العدد
(ورقة منفصلة) .

حلب البطولة





مازال المجاهدون

يخوضون أشرس

المعارك

في ريف حماد

هدايا الشعب السوري إلى إيران

وقفة احتجاج أمام القنصلية

الروسية في فرانكفورت في ألمانيا

اليوم الخميس ١٠/٦

العدو الغاشم يقصف حلب بأسلحة محرمة دوليا

حلب تخوض
معركة أمة

هزمنا الصليبيين وسنهزمهم اليوم



حتى انسحبوا تاركين وراءهم أسلحتهم، و كان معهم جيوش من الطائفيين السوريين من الساحل و السنغال و الفرنسيين، نعم و قاومهم ابراهيم هنانو الكردي مع المجاهدين في جبل الزاوية و في مدينة حلب، و رجال الحفة و جبل الأكراد قاوموا الفرنسيين بشدة و نسب جهادهم إلى غيرهم من الطائفيين كذباً و زوراً...

و خرج الفرنسيون من سورية عام ١٩٤٥ م وأنشأت سورية دستوراً بعد التحرير نص على أن دين الدولة الإسلام، و دين رئيسها الإسلام، أنشأت برلماناً و علما الذي هو علم الاستقلال، و تقدمت اقتصادياً حتى أنها كانت تسمى يابان الشرق الأوسط. أما الآن فليعلم الصليبيون الجدد بأنهم سيرحلون عن بلاد الشام مع بشار و جنده لأن بلاد الشام مقبرة الغزاة.. نعم لقد أعلن بطريك الارثوذكس في روسيا أن الحرب في سورية حرب صليبية و بهذا أخذ بوتين و جاءت جيوش صليبية أخرى فدخلت إلى جنوب سورية و إلى شمال شرقها بتأييد من إيران لهذه الحرب الصليبية، و بإذن الله سيرحلون جميعاً كما رحل أجدادهم في الحملات الصليبية كلها، و كما رحل الفرنسيون عن سوريا و لكن حذار يا إخوتي من مخالفة صلاح الدين فقد دعا إلى الوحدة، فتوحد المسلمون، و دعا إلى العلم فتعلم الناس، و حافظ على الأمن، فلم يسمح لجاسوس أن يدخل جيشه و أن يصل إلى قيادته، بل لم يترك السلاح...

هذه نصائح قيمة على خطى صلاح الدين، فهل أدركنا أهميتها في الحرب الضروس حيث هجم علينا الأعداء من كل جهة، و تكالبوا كالأكلة إلى قصعتها* و صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح عن ثوبان رضي الله عنه

: (يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها) .. اللهم ثبت أقدامنا و انصرنا على القوم الظالمين . و لكن الله تعالى وعدنا بالنصر فقال تعالى : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ..

في الأعلى من نخذه ، لكن شفاه الله تعالى و عافاه، استطاع أن يوحد صلاح الدين بين أقطار بلاد الشام غير المختلة من قبل الصليبيين بل إنه ضم إلى بلاد الشام مصر كلها، و تقدم إلى موقعة حطين بجيوش موحدة بقيادة واحدة و استطاع في المعركة أن يتغلب على أضعاف المسلمين عدداً، إذ حاول حصر مصادر مياه الشرب عنده فانهزم الصليبيون في حطين هزيمة منكرة و وقعت قبة الخيمة الضخمة على ملوك الفرنجة إذ كانوا فيها... لقد أسر جميع ملوك الفرنجة في حطين، و قدم لهم جميعاً بيده ماء مثولجا يروي عطشهم، اللهم إلا ملك الكرك (أرنط اللعين) فلم يقدمه له، فأخذ أحد ملوك الفرنجة الماء و قدمه لأرنط ملك الكرك و أنطاكية، فقال صلاح الدين: لم سقيته و أنت تعلم أنه سب النبي محمداً صلى الله عليه وسلم و قتل الحبيب المتوجين إلى بيت الله الحرام؟!، ثم أخذ ملك الكرك على جنب و جاءهم برأسه فوضعه بين أيديهم، و فتح القدس بعد ذلك.. رحل الصليبيون عن أرضنا ثم عادوا إلينا بقوات فرنسية إلى سورية فقاومهم الشعب السوري من سنة ١٩٢٠ حتى ١٩٤٥ و ظهرت بطولات و أجداد للمجاهدين السوريين في القلمون و حسن الخراط و المجاهدين في الغوطة و مجاهدي حوران في منطقة الحماة و غيرها و مجاهدين حماه الذين هزموا الفرنسيين في عدة معارك

وسط المآسي و الأزمات و الحوادث الجسام التي تنزل بأهل الشام، و تمتد إلى كثير من بلاد الإسلام، نقرأ التاريخ، لننير لأنفسنا و لأجيالنا الطريق، ففي العصور الوسطى حيث التخلف و الجهل و القذارة في أوروبا، خطر ببال أصحاب النفوذ فيها، أن ينشئوا حملات صليبية ضد الوطن الإسلامي، و خاصة بلاد الشام بما فيها القدس الشريف، تقدم مليون مقاتل من الصليبيين إلى بلاد الشام عن طريق تركيا، فتلفقهم السلاجقة الأتراك بقتال عنيف دحر المليون صليبي، ثم توالى الحملات حتى استولى الصليبيون على القدس، و أنشئوا ممالك لهم في بعض أجزاء من بلاد الشام، و بقوا في بلاد الشام فترة طويلة لم يرتاحوا خلالها، حتى ظهر نور الدين الزنكي المسلم الكردي الغيور، و القائد الفذ الصبور فقاتل الصليبيين قتالاً دامياً، و قبل أن يموت صنع منبرين منبراً وضعه في جامع النوري (نور الدين الشهيد) في مدينة حماة إكراماً للمجاهدين الذين قاتلوا معه و خاصة الشاعر الفارس الأديب *أسامة بن المنقذ الشيزري* و صنع منبراً آخر و أوصى أن يوضع في المسجد الأقصى و فعلاً وضعه هناك صلاح الدين الأيوبي الذي قام أولاً بتوحيد بلاد المسلمين، فضم دمشق إلى حمص إلى حماة ثم حاول أن يضم حلب، و لكن على أبوابها، ضربه باطني طائفي بنحجر مسموم



أشبال الشام

مصادر التشريع ليست بدعة

ما انتهت مصلحة المسلمين بهذا الأمر ، بل سمح خلفاء المسلمين بعد زمنٍ بامتلاك الأرض الخراجية و شرائها و بيعها و الوقف من أراضيها ، فنشأ نظام عظيم في الإسلام هو الوقف الإسلامي الذي حفظ حقوق المساجد بالرعاية من الوقف و كذلك حقوق الحيوان حتى كاهرة و الحصان الهرم ، فلو كان عمر و حاشاه ضيق التفكير قاصر النظر لما وصل الإسلام لهذه العزة علما ان هناك نصوصا من الكتاب و السنة تبين أن المجاهدين يأخذون نصيبهم من الأراضي و الأبنية و الأشياء الأخرى سواء كانت منقولة أم غير منقولة .. يحكي أن عميما جاءوا إلى فيل فأمسكه أحدهم من خرطوميه و قال : الفيل على شكل الحبل و أمسكه الثاني من أذنه و قال: الفيل يشبه المروحة ، أما الثالث فقد كذبها و قال : الفيل على شكل جذع الشجرة لأنه قبض بيديه على رجل الفيل ، و أما الرابع فقال: الفيل على شكل كيس قطن كبير لأنه لمس البطن ، لكن رجلاً بصيراً ضحك منهم جميعاً و قال : الفيل كل ما قلتموه و ليس شيئاً واحداً.. وهكذا المجتهد الفقيه ينظر إلى مصادر التشريع جميعاً يعطيك أحكاماً فقهية صحيحة ،، إن في قصتنا عن الفيل و العميان يعطي دلالة واضحة على خطأ من ينظر إلى أحد مصادر ولا ينظر إليها مجتمعة ، إذ ذلك هو مكان الضياع في الأحكام الشرعية و الفتاوى الفقهية و لا يستقيم الأمر إلا بالأخذ بمصادر التشريع كلها و ذلك يحتاج مجتهداً ملها بكل هذه المصادر ، إذ أن مصادر التشريع ليست بدعة بل هي أساس يبني عليها الفقيه أحكامه منها جميعاً.

إن مصادر التشريع الإسلامي هي الكتاب و السنة و الإجماع و القياس و الاستحسان و المصالح المرسله و الاستصحاب و سد الذرائع و مذهب الصحابي و شرع من قبلنا إذا جاء في كتاب الله و كل هذا ليس بدعة .

لم يكن فعل أبي بكر رضي الله عنه بدعة و حاشاه و لم يكن فعل عثمان صهر رسول صلى الله عليه وسلم زوج ابنته بدعة بل أمرنا أن نمشي على طريقتهما ، و من ذلك المصالح المرسله و سد الذرائع .

فتحت الشام و العراق بأيدي الصحابة رضوان الله عليهم ، فهل يوزع عمر أراضيها على المجاهدين من الصحابة فيصير لكل واحد منهم إسمين و أنعامٌ كثيرةٌ فينصرف الصحابة إليها



.. رأى عمر رضي الله عنه أن مالا كثيراً سيأتي من الخراج ليتابع الفتح الإسلامي الذي يحتاج إلى أموال كثيرة فنعم قسمتها على المجاهدين ، نعم.. لم يقسم عمر كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير إذ قسم الغنائم من المنقول و غير المنقول ، لكن عمر وجد أن سد الذريعة بترك ذلك و أخذ الأموال من خراج هذه الأراضي لمصلحة المسلمين هو الأساس ليستمر الفتح الإسلامي.. هذه النظرة البعيدة لعمر جعلت الفتوحات تستمر في أيامه و أيام عثمان رضي الله عنه و أيام الأمويين من العاصمة دمشق عاصمة الخلافة حتى بلغت الفتوحات الإسلامية شمال أفغانستان حيث هناك طاجيكستان و أوزبكستان و تركستان و كازاخستان و هناك واد متوسط هذه الأقاليم الأربعة فيه أكثر من أربعة عشر ألف قبر للصحابة و التابعين إذ وصلوا بالفتوحات إلى هناك ، بل إن الصين على ضفافها دفعت الجزية للمسلمين ، و لولا حكمة عمر البعيدة في سد الذرائع و المصالح المرسله و حرصه على عدم ترك الجهاد لما امتدت الفتوحات الإسلامية شرقاً حتى بلغت الصين و غرباً حتى بلغت فرنسا مروراً بليبيا و دول المغرب العربي و الأندلس.. نحن نريد أن يفهم شبابنا أن عمر حرص على الجهاد و ألا يضع بانشغال المجاهدين ، و حرص على الأموال اللازمة لهذا الجهاد بالخراج..

إن مصادر التشريع في الإسلام ليست مقتصرة على الكتاب و السنة ، وإن كانا هما الأصل و الأساس لكل ما يبني عليهما من مصادر التشريع الأخرى و هي الإجماع و القياس و الاستحسان و المصالح المرسله و سد الذرائع و مذهب الصحابي... كل هذه مصادر للتشريع تستند إلى الكتاب و السنة ، ففي موقعة الجمامة في قتال المرتدين انهزم المسلمون مصادر التشريع في الإسلام ليس مقتصرة على الكتاب و السنة ، وإن كانا هما الأصل و الأساس لكل ما يبني عليهما من مصادر التشريع الأخرى و هي الإجماع و القياس و الاستحسان و المصالح المرسله و سد الذرائع و مذهب الصحابي... إنها مصادر للتشريع تستند إلى الكتاب و السنة ، ففي موقعة الجمامة في قتال المرتدين انهزم المسلمون أولاً ، فتودي (يا أصحاب سورة البقرة يا أهل القرآن زينوا القرآن بالفعال) ، و قتل خمسة و سبعون حافظاً للقرآن من الصحابة رضي الله عنهم ، غفاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على القرآن فجاء إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه مستنداً إلى المصالح المرسله و سد الذرائع ، و طلب منه جمع القرآن الكريم في مصحف واحد ، إذ كان القرآن مفرقاً بين كتاب الوحي فقال أبو بكر : كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما زال به عمر حتى شرح الله صدر أبي بكر لجمعه في مصحف واحد ، ثم إن أبا بكر كلف بالأمر زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال : كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما زال به حتى اقتنع بجمع القرآن في مصحف واحد ، كل ذلك باستناد إلى المصالح المرسله للمسلمين و سد الذريعة خشية فقدان شيء من الوحي ، فلم يبدع أبا بكر أحد من الصحابة و لم يحاربه أو يفسقه .. إن أخذ الصحابة بهذين المصدرين للتشريع يعتبر قدوة لنا لأن النبي صلى الله عليه وسلم حثنا على الأخذ بطريقتهما أي يستهم عندما قال في حديث صحيح (..و عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ) . كذلك فعل عثمان بن عفان رضي الله عنه إذ كتب أربعة مصاحف من المصحف الذي جمعه أبو بكر و طلب شاهدين على كتابة كل آية و أرسلها إلى الأمصار و كلف بهذا زيد بن ثابت رضي الله عنه و معه ثلاثة قرشين ليوثق النص القرآني لتحقيق المصالح المرسله أي المصالح المطلقة للمسلمين و سد الذريعة لأي مدع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم
بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين
المهديين بعدي
عضوا عليها
بالنواجذ

((من حديث صحيح))

الشام

أشبال

من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه



وهم أعجز الناس عن سياسة أنفسهم ، وإصلاح شؤونهم . وهم في الناس ممن يتصدر الغيبة و التهمة و الطعن في المسلمين و الخوض في أعراض المؤمنين . ومنهم من يكثر القيل و القال ، فيكون سببا لإشعال فتنة أو قتل نفس آمنة مطمئنة ، ومنهم مفتون جاهلون ، يفتنون بغير علم ، ويفسدون في الأرض ولا يصلحون ، إلى طوائف لا تُطيل بذكرها ، فهم - ويا للأسف! - سواد هذا المجتمع المسكين ، ولا علاج لهؤلاء - إن شاء الله - إلا أن يذهبهم الله ويأتي بخلق جديد ، أو يتوبوا إلى الله من الخوض فيما لا يعينهم ، لذلك جاء في الحديث : **(إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه)** رواه أحمد ، و امتدح الله عباده المؤمنين بقوله : **(والذين هم عن اللغو معرضون)** (المؤمنون : ٣) ، فن صان لسانه عن فضول القول ، سلم من انزلاقه فيما لا يحبه الله ويرضاه ، وحى منطقته من الغيبة و التهمة ، ولذلك حث الشرع في مواطن كثيرة على لزوم الصمت إلا بما فيه ذكر الله تعالى ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، قال الله عز وجل : **(لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس)** (النساء : ١١٤) .

ونهى النبي عن القيل و القال و كثرة السؤال قال صلى الله عليه وسلم : **(أذروني ما ترككم، فإذا هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشي، فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء، فدعوه)** أخرجه مسلم

وَلَا تَجَسَّسُوا

وَلَا يَغْتَابَ

بِفُضْكُمْ بَعْضًا

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾

من نعيم الجنة أن لا يبلغوا أحد ولا يكذب عليك



وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ عَرُوفُونَ



عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)** حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه

أوتي النبي - صلى الله عليه وسلم - جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصاراً . ومن جوامع كلمه ، ولوامع حكمه ، هذا الحديث الذي نحن بصدده ، والذي نحاول بعون الله أن نكشف عن بعض ما يكمن من دقائق وأسرار . قال علماء النفس : إن الإنسان لا بد له أن يفكر ، ثم لا بد له أن يعمل ، فإذا ترك ما لا يعنيه ، انحصر همه فيما يعنيه ، فانقطع له وردد النظر فيه ، وأفقر جُهد في إيجاده و إتقانه ، وذلك سبيل التقدم والنبوغ ، والابتكار والاختراع في العلوم والفنون على اختلاف أنواعها ، وتفاوت طبقاتها . وإذا عرف كل امرئ ما يعنيه ، سهل عليه أن يعرف ما لا يعنيه ، وبضدها تميز الأشياء ، فإذا لم يكن بد من قول جامع لما لا يعني المرء ، فهو : كل ما لا يهيمه في دينه و دنياه ، وحاله ومستقبله ، من لغو القول ، وعبث الفعل ، وسفاه الفضول ، بين لغو المباحات ، وكبائر المنكرات .

أمثلة من فضول الناس : منها سؤال بعضهم بعضاً : من أين أقيمت؟ وإلى أين تذهب؟ وكيف عيش فلان؟ وما مرتبته؟ وماذا يملك؟ إلى غير ذلك من أسئلة وبحوث يضيق بها المسؤول ذرعاً ، إن كذب أثم ، وإن صدق حرج ، وربما كشف عورة ، أو أذاع سراً ، ولا يجني السائل من ورائها إلا ضعفاً في دينه ، ونقصاً في خلقه ، وخير جواب لهذا السفیه هو السكوت والإعراض ، أو التذكير بمثل هذا الحديث . **ومنها** تعاطي بعضهم ما لا يحسن وتكلفه ما لا يستطيع ، فتراه يتدخل في شؤون الرباط ، ولم يكن يوماً مع المرابطين ، ويتدخل في الخطط العسكرية ، ولم يكن يوماً من المخططين ، ويتكلم على المجاهدين بحسبه هينا وهو عند الله عظيم كم في النوادي والمجتمعات ، والبيوت والطرقات ، من ساسة يرسمون خطط الحرب ، ويتطوعون بالحكم على بعض الدول والقصاصات



أشبال الشام

العلامة المحدث عبد الله سراج الدين

وحفلت كتبه بالحديث عن رسول الله وبيان سيرته، وقد خصص بعض الكتب لهذا الغرض، مثل كتاب: "سيدنا محمد رسول الله"، وكتاب "الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم"، وكتاب "شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله".

ولاحظ الشيخ - رحمه الله - حاجة حلب لمدرسة شرعية تُخرج طلاب علم أقوياء في العلوم الشرعية، ويصلحون لإمامة المساجد والخطابة، فافتتح مدرسة الشعبانية، بدأ بذلك سنة ١٩٦٠ م، وكانت الفكرة مستغربة، ولكن ما لبثت أن صارت مطمحاً للعلماء في حلب وغيرها؛ فافتتحت مدارس عديدة أفادت من تجربته في مدرسته، في المرة ودمشق، وقد تميزت مناهجها بالتكامل؛ فهي علمية شرعية، تتضمن علوم اللغة العربية، ومناهج تربوية إيمانية. وأسست أيضاً مدرسة خاصة بتحفيظ القرآن الكريم وروايته تسمى مدرسة الحفاظ.

لقد كان عظيم الورع يحاط من أي شبهة، ولا يرضى أن يطعن عنده في أحد. توفي رحمه الله مساء يوم الاثنين ٢٠ ذي الحجة ١٤٢٢ هـ الموافق ٤ / ٣ / ٢٠٠٢ م عند أذان العشاء رحمه الله رحمة واسعة. وقد شهد جنازته جمع عظيم من المسلمين رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته.



الشيخ عبد الله سراج الدين

ولد الشيخ عبد الله سراج الدين في سنة ١٣٤٣ هجرية و ١٩٢٤ ميلادية، في بيت علم و ورع، ورعاه والده الشيخ الإمام محمد نجيب سراج الدين رحمه الله. وقد التحق بالمدرسة الشرعية (الخسروية)، ونبغ بين أقرانه، وحفظ القرآن، واشتغل بحفظ الحديث ودراسته. وكان شيخه الشيخ محمد راغب الطباخ رحمه الله (مؤرخ حلب ومحدثها) فقد كان يثني خيراً على تلميذه عبدالله لنبوغه بالعلم عامة، وفي الحديث خاصة حيث بلغ محفوظه نحو ثمانين ألف حديث من أحاديث السنة المستندة من طريق شيوخه وأهمهم والده الشيخ نجيب سراج الدين والشيخ راغب الطباخ. وعندما وصل الشيخ السنة الأخيرة تغيرت مناهج (الخسروية)، وأدخل عليها مناهج وزارة المعارف وخففت مناهج العلوم الشرعية، فاعتزل الشيخ المدرسة، ولم يبال بفوات الشهادة، وعكف على علوم الشريعة بدأب عظيم وبإشراف وتوجيه من والده. واعتنى عناية كبيرة بمختلف علوم الشرع وعلوم العقل واللغة حتى صار ببحراً في كل علم منها، وما لبث أن طار صيته في العلوم الشرعية وخاصة علم الحديث ومصطلحه، وعُهد إليه بالتدريس في المدارس الشرعية، إضافة إلى دروسه العامة في المساجد، وكانت في أصعب الأوقات (بعد طلوع الفجر)، أربعة دروس أسبوعياً. اعتنى بالاتصال بالعلماء في سفرات الحج والعمرة، ورحل رحلات كثيرة إلى دمشق وحمص وحماة، وإلى بغداد، وإلى القدس، واتصل بعلمائها، وكان محط إعجابهم.

وكانت غايته في دروسه بالعلم الشرعي، والمعارف الإلهية، ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم، حتى صارت دروسه متميزة بذلك، واعتمد بكل ذلك على الجمع بين علوم القرآن والحديث، وكلام العارفين، والرد على المنكرين، ورد على كل فكر متطرف شاذ ومن منهجه أنه يكره أشد الكره: تكفير المسلمين، أو التسرع برمي مسلم بالضلال والابتداع



أشبال الشام



محمد الفاتح



لتفتحن القسطنطينية، فلنعم الأمير
أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش

ثم ضرب الحصار عليها من ناحية البر والبحر وبعد قتال مستميت تم له الفتح ودخلها الفاتح منتصراً متوجهاً إلى كنيسة آيا صوفيا التي اجتمع فيها النصارى مع قسيسهم و رهبانهم خائفين خوفاً عظيماً، فطمأنهم وأمنهم وأعادهم إلى بيوتهم فلما رأوا تسامح الفاتح وعفوه أعلنوا إسلامهم، ثم نقل مركز العاصمة إليها وسماها إسلامبول أي (مدينة الإسلام) استانبول، وأمر ببناء المدارس والمعاهد العلمية والشرعية في جميع أرجاء دولته، وقرب العلماء، وبذل لهم الأموال والعطايا وعلى رأسهم شيخه (الملا الكوراني وشمس الدين الدمشقي).. كما اهتم ببناء المستشفيات والأسواق والحدائق وقاطر المياه، واهتم بالتجارة والصناعة ومصانع الذخيرة والأسلحة والقلاع والحصون وخصص فئة من الجنود وظيفتهم حفر الأنفاق تحت الأرض لحصار القلاع التي يريد فتحها، وأشاع العدل بين رعيته، وكان يقتل القاضي المرتشي بفعل استانبول أجل عواصم العالم وحاضرة العلم والفنون.. حتى وافته المنية في يوم ٤ ربيع الأول سنة ٨٨٦ هجرية وعمره ٥٣ عاماً وقد حكم ٣١ عاماً، وكانت وفاته حين أعد الحملة لفتح إيطاليا كان محمد الفاتح ملتزماً بأحكام الشريعة الإسلامية ورجلاً صالحاً بفضل نشأته التي أثرت فيه تأثيراً عظيماً حتى أن أعوانه كانوا يشاهدونه يبكي في ظلمات الليل وهو يصلي ويتضرع لله، وكان ذا سلوك عسكري متحضر لم تشهد أوروبا في عصورها الوسطى ليستحق أن يكون صاحب بشارة النبي صلى الله عليه وسلم

معنوا قوياً وغرس فيهم روح الجهاد من خلال تذكيرهم بثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش الذي يفتح القسطنطينية، وعسى أن يكونوا هم الجيش المقصود بذلك فأعطاهم قوة معنوية وشجاعة منقطعة النظير، وكان لانتشار العلماء بين الجنود أثر كبير في تقوية عزائمهم، وقد اعتنى الفاتح عناية فائقة بصنع المدافع، وأشرف بنفسه على صناعتها وتجريبها، كما عني عناية خاصة بالأسطول العثماني ليكون مؤهلاً للقيام بدوره في الهجوم على القسطنطينية المدينة البحرية وفي إكمال حصارها حتى بلغت عدد السفن (٤٠٠) سفينة، وهكذا عمل حتى وصلت أجناده بقيادته إلى مشارف القسطنطينية في ٢٦ ربيع الأول سنة ٨٥٧ هجرية، فطرب فيهم خطبة قوية تحدث فيها عن صدق القتال عند اللقاء والبشرى النبوية لفاتح القسطنطينية وجيشه، فهلل الجنود وكبروا وتضرعوا إلى الله



المدفع كان طوله ٨ أمتار ويزن قرابة ١٨ طنًا ووزن قذيفته ٧٠٠ كجم وقطر المدفع يصل إلى ٧٥٠ ملم أو ما يعادل ٣٠ إنش وكان المدفع عظيماً لدرجة أن تحريكه يتطلب جهد ٦٠ رجلاً وما يقرب من ٢٠٠ ثور

* ربه ما الذي جاء بأبي أيوب الأنصاري ليكون فاتحاً على أسوار القسطنطينية البعيدة عن المدينة المنورة، وترك البيت الذي استضاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن حب الله ورسوله دفعه مع جيوش الأمويين خاصة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (* لتفتحن القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش) رواه أحمد في المسند . لذلك انطلق محمد الفاتح طامعاً أن يكون هو صاحب هذه البشارة النبوية العظيمة..

محمد الثاني (الفاتح) بن السلطان العثماني البطل (مراد الثاني) رحمه الله، محمد الذي فتح الآفاق ونشر الإسلام في ربوع الأرض.. كان في طفولته مهلاً مشاغبا فحلب له والده المعلمين فما استطاع تأديبه سوى شيخين هما (أحمد بن إسماعيل الكوراني) و (شمس الدين الدمشقي) فترقى على يدهما خير تربية حيث زرعا فيه روح الإسلام العظيم والأمل بأن يكون هو صاحب بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح القسطنطينية، فحفظ القرآن وتعلم السنة والفقه ونظم الشعر وأتقن اللغات العربية والفارسية والتركية واليونانية وعلوم الرياضيات والفلك والتاريخ، وتعلم فنون القيادة من أبيه حين كان يصطحبه إلى المعارك، ثم تولى الفاتح الحكم بعد وفاة والده مراد الثاني وهو ابن عشرين عاماً، وأخذ يستعد لتتميم فتح ما بقي من بلاد البلقان ومدينة القسطنطينية فبذل جهوداً عظيمة في تقوية الجيش العثماني بالعدد والعدة حتى وصل جيشه إلى قرابة ربع مليون جندي مسلم، وعني بتدريبهم على فنون القتال عناية خاصة وعلى مختلف الأسلحة التي تؤهلهم لغزو الكبير المنتظر (القسطنطينية) وأعدهم إعداداً



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحبة السوداء

شفاء من كل
داء إلا السام

متفق عليه



كما ثبت علمياً أن حبة البركة تأثيراً جيداً في إفراز اللبن عند الأمهات المرضعات . و لها تأثيرات إيجابية لمرضى الكبد والسكر كما أثبتت دراسات أخرى أن لحبة السوداء تأثيراً إيجابياً في تخفيض سكر الدم . وكشفت دراسات في علاج عدة أنواع من الأورام، فقد وجد الباحثون قدرة زيت حبة البركة على تخفيض نسبة الإصابة بسرطان الجلد بمقدار ٣٣٪، ووجدوا أيضاً أن لهذا الزيت قدرة فائقة في تقليل الإصابة بالأورام، حيث له تأثير فاعل في مستوى الأحماض النووية وفي DNA الذي هو عقل وقلب خلايا الجسم المختلفة و من خلال ما تقدم باختصار ، يتبين الإعجاز النبوي في الحديث عن فوائد هذه الحبة المباركة . والمطلوب من المسلم أن يستفيد من هذه الحبة للتغلب على أمراضه ، وذلك يتطلب تفادي الأساليب الخاطئة كتحضير زيتها بحرارة مرتفعة ، و الاستفادة من هذا الدواء الطبيعي الذي حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على استخدامه والاستفادة منه كعلاج لكل أسقامنا ، فما أجمل الكعكة المزينة بقليل من الحبة السوداء ، و ما أطيب الجينة المغلية مع قليل من الحبة السوداء ، و أنفعها إذا أضيفت بتقنين إلى كل طبخة في البيت ، و حبذا لو توضع على مائدة الطعام إلى جوار الملح ، وبعد هذا سترى صحة و عافية في الأبدان .

وقام بالفعل بتصنيع كبسولات تحوي كلا من الحبة السوداء والثوم المعجونين بعسل النحل بكمية محسوبة بدقة شديدة، سماها باسم الحروف الأولى من اسمي هذين المحتويين **Comlgar = Combined Nigella Sativa and Carlic** ووافقت الأجهزة الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية على التصريح بإنتاج هذا العقار لثبات أثره الفاعل في علاج أمراض نقص المناعة المكتسبة الخلقية والعارضة، وهي لا توافق عادة على العلاج بالمواد الطبيعية، إلا بصعوبة شديدة، وفي أضيق الحدود الممكنة .

فوائد متنوعة

ولحبة البركة فوائد كبيرة في علاج أمراض الجهاز التنفسي خاصة الربو وحساسية الصدر

الحبة السوداء

ترفع مناعة الجسم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام))
أخرجه البخاري وزاد في رواية مسلم والسام الموت .
وجاء الطب الحديث ليؤكد مصداقية وإعجاز ما أخبر به رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

أسرار وفوائد

يقول الدكتور زغلول النجار، رئيس لجنة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المصري: لقد دفعت قراءة هذه الأحاديث النبوية بعدد من علماء المسلمين وأطبائهم قديماً وحديثاً إلى النظر في إمكانية الاستفادة بهذه الحبة المباركة في علاج بعض الأمراض ولكن علماً مسلماً من أبناء مصر المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الدكتور أحمد القاضي، نظر في هذه الأحاديث المتعلقة بالحبة السوداء نظرة طبية فاحصة، فقال: حبة فيها شفاء من كل داء إلا الموت ! لا بد أن تكون لها علاقة مباشرة بجهاز المناعة في جسم الإنسان الذي يخره ربنا تبارك وتعالى للدفاع عن هذا الجسم، وقام بدراسة تلك العلاقة على عدد من المرضى المصابين بنقص المناعة المكتسبة، وأثبت زيادة واضحة في عدد خلايا الدفاع عن الجسم بعد تناول المنتظم لجرعات مناسبة من الحبة السوداء



٣- النية: قبل الشروع في الصلاة الأولى، والأصح عند الشافعية جوازها مع الأحرام بالأولى أو في أشائها. وقال ابن تيمية: لا تشترط النية.

٤- الترتيب: يشترط في جمع التقديم أن يبدأ بالأولى لأن الوقت لها ثم يشرع بالثانية لأنها تبع لها.

٥- الموازنة بين الصلاتين: بأن لا يفصل بينهما فاصل طويل، أما الفاصل اليسير كزمن الوضوء فيتسامح به. والله تعالى أعلم.

السؤال الأول :

هل يجوز الجمع بين الصلوات على جبهات القتال؟

نص الجواب:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فإن الإخوة في جبهات القتال يسألون دائماً عن حكم الجمع بين الصلوات لضرورة القتال هل هو جائز أم لا؟ والحقيقة أن المسألة فيها تفصيل وخلاف بين الفقهاء فأقول: اختلف الفقهاء في حكم الجمع بين الصلوات للأعذار المعروفة (السفر-المطر-الخوف-المرض) -**فقال الحنفية:** لا يجوز الجمع بين الصلاتين في الحضر ولا في السفر، والجمع عندهم خاص (بالظهر والعصر) في يوم عرفة فقط.

-**وذهب المالكية:** إلى جواز الجمع لعذر كالخطر وخصصوا ذلك في صلاة الليل فقط (المغرب والعشاء).

-**وقال الشافعية:** يجوز الجمع لعذر كالسفر والمطر بين (الظهر والعصر) و(المغرب والعشاء) في وقت الأولى منهما أي جمع تقديم.

-**وذهب الحنابلة:** إلى جواز الجمع بين (المغرب والعشاء) في المطر والثلج والجليد والوحل والريح الشديدة الباردة. وقال الإمام أحمد: (ولا يجمع بين الظهر والعصر) ما سمعت بذلك. **والراجح في مسألتنا:** جواز

الجمع لعذر في السفر والحضر بين (الظهر والعصر) و(المغرب والعشاء)، والدليل: ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر). قال العلماء في شرح الحديث: أي لعذر كمرض ونحوه، ومن الأعذار المبيحة للجمع القتال على الجبهات مع العدو، ولكن **بشروط** ١- أن يكون الجمع في أرض الرباط والقتال، أما الجمع في حال الاستراحة في المقرات أو في المنزل فلا يجوز للقاعدة الأصولية: (الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً).

٢- أن يكون الجمع بين صلاتي النهار أو صلاتي الليل ولا يجوز جمع صلاة النهار مع صلاة الليل (كالعصر مع المغرب) .

السؤال الثاني

هل يجوز قصر الصلاة الرباعية للمجاهدين على جبهات القتال؟

إما أن يكون القصر بالسفر فيجوز -إن وجدت مسافة القصر وهي ٨١ كم بلا خلاف. قال تعالى: **[وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَكِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا]** النساء: ١٠١. قال ابن عطية في تفسير الآية: (ضربت: سافرت). وأما إن كان القصر في الحضر فلا يجوز بأي حال من الأحوال -سواء في ذلك حالة الأمن أم القتال والخوف- وهذا عند جمهور العلماء ومنهم الأئمة الأربعة (أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد) .

والدليل: ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين قال النووي: (صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات، فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات، وإن كانت في السفر وجب ركعتان). وقال ابن قدامة المقدسي: (الخوف لا يؤثر في عدد الركعات في حق الإمام والمأموم جميعاً). وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة في الجهاد والغزوات إن كان مسافراً، ولم ينقل عنه أنه قصر الصلاة في المدينة المنورة مطلقاً. والحمد لله رب العالمين

رابطه العلماء السوريين

كتبه: عبد الكريم الخلف





علمتني الهجرة

* أن أروع العطايا أن يكون بيتك كله من أهل الله...
كذلك كان بيت الصديق... أب يرافق الحبيب وأم تتعهد
العيال وابن يأتي بالأخبار، وبنت تحمل الطعام للغار..
ما أروعه من بيت!!*

علمتني الهجرة

* أن الدعوة تحتاج للفدائي الشاب كعلي _كرم الله وجهه_
وللمهاجر في العن كعمر، ولصاحب السهام كصهيب... رضي الله عنهما
فدعوة بلا شوكة مهیضة الجناح وإن كانت بالملايين!!*

علمتني الهجرة

* أن العدو يمعن في الحصار، والله يهيئ لنا أرحب دار وقرار.*

علمتني الهجرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر الصديق
رضي الله عنه هاجرا لما للهجرة من فضل

علمتني الهجرة

* أن النصر مع الصبر ..

علمتني الهجرة

* أن الإعداد قبل الإمداد، وأن مقام النبوة العظيم
لم يمنع من الإعداد السليم!!*

علمتني الهجرة

* أن عاما قضاه مصعب في المدينة يدعو
بإخلاص، كان فيه التمهيد والخلاص..
فكم يضيع دعاة أعمارهم!!*

علمتني الهجرة

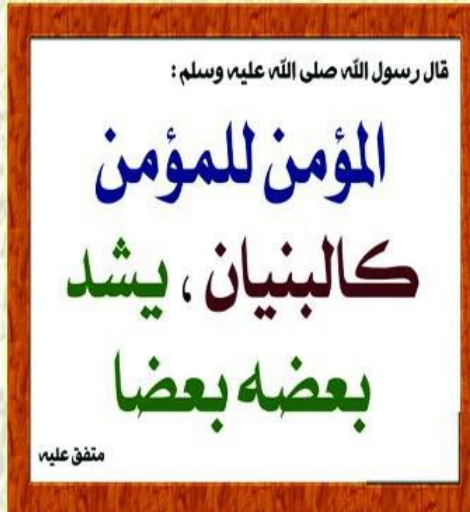
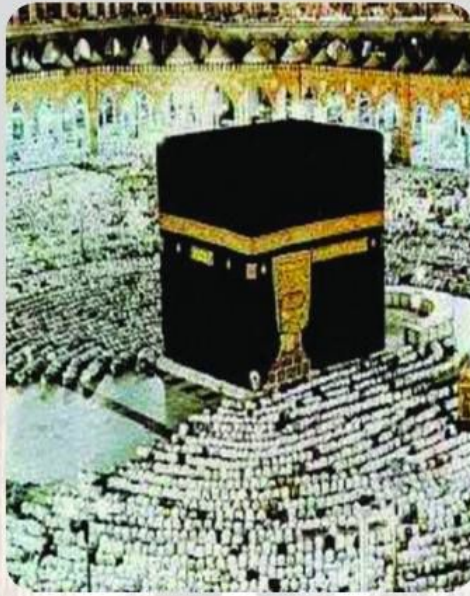
* أن الدعوة بلا تخطيط تستأصل، وأن بناء الدول
والحضارات يختلف عن الخطب والعظات.*

علمتني الهجرة

فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد وضحت الآية
صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف
الشيعية الإمامية في إيران الذين سبوه زورا وظلماً.

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
تَخْذَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا





أما عن فوائد الاجتماع فهي كثيرة ومهمة جداً ، خاصة في هذه الظروف التي تعيشها الأمة من تفرق المسلمين واختلافهم في كثير من الأمور ، وذلك بسبب عدم تحقيق ما يريده الله من الاجتماع ، لأننا لم نفهم سبب صلاتنا مجتمعين ؟ ولماذا نجح في هذا الجمع المهيب ؟ كل ذلك لأن الشارع يريد أن يجتمع المسلمون على قلب رجل واحد ، فن فوائد الاجتماع :

١- أن الاجتماع يساعد المجتمع على مواجهة التحديات فنحن إذا اجتمعنا نستطيع أن نصمد أمام التحديات العصرية ، ولن نستطيع الأمة أن تواجه هذه التحديات إلا بالاجتماع .

٢- أنه يساعد على إظهار عظمة الإسلام في القوة والاتحاد .

٣- تحقيق الألفة والعدالة والمحبة والتآخي ، فالاجتماع سيحقق كل هذه المعاني عندما نصلي في مسجد واحد ونقف في صف واحد ، نركع جميعاً ، نسجد جميعاً نوح جميعاً ، كل هذا فيه معنى الترابط والتلاحم والألفة ، وعدم التفرق بين المسلمين .

٤- القضاء على العصبية القبلية ، فإننا إذا اجتمعنا في المسجد صلى فيه الجميع الكبير والصغير والشريف والوضع والغني والفقير ، كلهم يخضعون ، يسجدون لله - سبحانه وتعالى - فالعلاقة بيننا هي علاقة الدين ، كما قال سلمان الفارسي - رضي الله عنه - :

أي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقس أو تميم ومن هنا جاء الإسلام فرفع أناساً ، ووضع آخرين ، وكما جاء في الحديث : « من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه »

٥- القضاء على ما يحاول أن يفعله المحاربون من المشركين من تفرق كلمة المسلمين ، وجعلهم فرقا وأحزاباً ، فنحن إخوة ، وإن كان هذا من مصر ، وهذا من الشام ، أو العراق ، أو باكستان ، أو اليمن ، أو السودان ، أو المغرب ، أو من أي مكان طالما أنه مسلم ، فالذي يجمعنا هو الإسلام ، لا الأماكن ، ولا القبائل ، ولا العصبية ، ولا غير ذلك .



فنحن ننتمي لهذا الدين قبل أن ننتمي لأي شيء ، وهذا ما فعله النبي - عليه الصلاة والسلام - عندما أسقط دعوى الجاهلية ، ووضعها تحت قدميه ، وأمر بالمساواة ، وتصحيح المفاهيم ، ومحاربة التمييز بين عرق وآخر من أجل أن يرسم منهاجاً للأمة إلى قيام الساعة .

وقد طبق النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا المنهج أولاً على الأقربين ، حتى يكون قدوة لجميع المسلمين ، فأول ربا وضعه ربا العباس ، فقال : « وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله » . وقال : « لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » . يريد التأكيد على أن هذا النظام

، أو هذا الدستور ، أو هذا الدين يشمل الجميع ، ولا يستثنى أحد لقربا ، أو مكانة ، أو ما شابه ذلك .

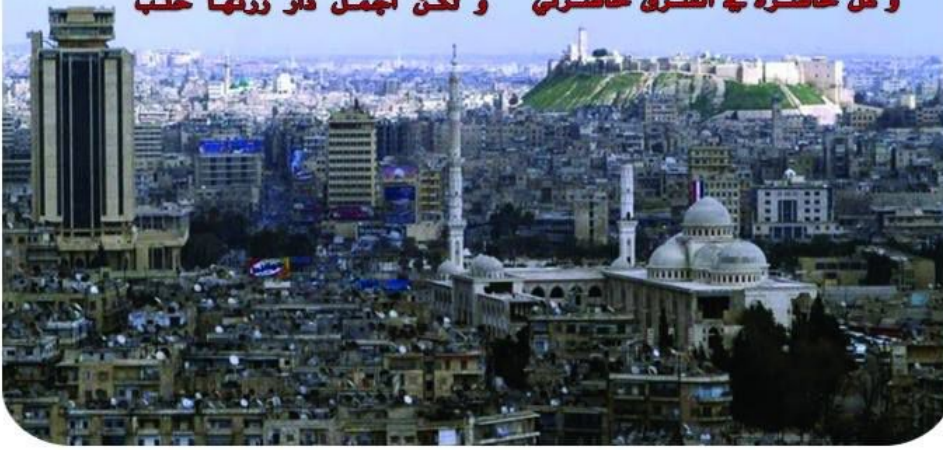
٦- تحقيق البركة ، فالاجتماع فيه بركة في أمور الخير كلها ، حتى في الطعام ، فقد جاء بعض أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا رسول الله ، إنا نأكل ولا نشبع . قال : « فلعلمكم تفرقون » . قالوا : نعم . قال : « فاجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه » . فالاجتماع فيه بركة حتى في الطعام ، ونحن المسلمين نجتمع على الطعام بخلاف غيرنا من الغربيين والشرقيين ، حيث تجد كل واحد منهم يأكل وحده وهذا صنيع البهائم ، حيث تحاول كل بهيمة أن تنفرد بالطعام وحدها ، حتى لا يشاركها غيرها ، أما نحن فإن الإسلام أمرنا أن نجتمع حتى على الطعام ، وذلك لحصول البركة .

٧- أنه يخفف الأعداء ويلقي الرعب في قلوبهم ، فاليهود لو تحقق لديهم أننا مجتمعون لما تجاوزوا شبرا واحدا من أرض المسلمين ، لكن لما نظروا في أحوال المسلمين فرأوا هذا التفرق فعلوا ما فعلوا ، إذن فالاجتماع يخفف الأعداء ، ويلقي الرعب في قلوبهم ، وهذا يذكرنا بقصة الأوس والخزرج لما كانوا متفرقين متناحرين كانوا في ضعف ، فلما جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة النبوية وجمعهم أصبحوا قوة ضاربة في الجزيرة العربية ، ومن هنا شاع نور الهدى ، وانتشر الإسلام وهاب الناس هذه الأمة المتألقة المتحدة .

حلب البطولة



ناجيت طيفك في الأحلام يا حلب **هزني من هواك الزهو والطرب**
وكل حاضرة في الشرق حاضرتي **و لكن أجمل دار زوتها حلب**



تعد حلب واحدة من أقدم وأعرق المدن في العالم على الإطلاق، وعثر في قلعة حلب الشهيرة على آثار معبد يعود تاريخه للألفية الثالثة قبل الميلاد. وأثرت حلب سياسيا واقتصاديا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد بوصفها عاصمة لمملكة يخاض حتى سقوطها على أيدي الحيثيين. بعد ذلك أصبحت نقطة تجارية رئيسية للتجار المتجهين من البحر المتوسط إلى الأراضي الواقعة إلى الشرق، ثم أثرت بوصفها مركزا للقوافل التجارية تحت الحكم البيزنطي. وفي عام ٦٣٦ ميلادية، كانت مرحلة مفصلية في تاريخ حلب عندما فتحت جيوش المسلمين حلب بقيادة خالد بن الوليد من باب انطاكية، واستطاع الفاتحون المسلمون العرب نشر اللغة العربية الفصحى في المدينة بعد أن كانت لغتها سريانية، وشهدت حلب طفرة كبيرة على كافة المستويات الفكرية والحضارية والثقافية، تميزت خلالها بصناعة الألبسة وبناء العمارات العالية والمساجد الفريدة وأصبحت مقصدا للعلوم والثقافة، قال أبو الطيب المتنبي: كلما رحبت بنا الروض

قلنا حلب قصدنا وأنت السبيل

حكمها الخلفاء الراشدون ثم الأمويون ثم العباسيون وفي عهدهم حكمها الحمدانيون والسلاجقة، ثم أتت الحملات الصليبية المتلاحقة التي اجتاحت حلب أخيراً عام ١١٠٨ م. ولم ينته عصر الفوضى والضياع إلا بظهور الأمير عماد الدين وابنه نور الدين الزنكي حينها أصبحت حلب مركز المقاومة الإسلامية ضد الفرنجة، فقد بدأت أحوال حلب بالتحسن وزال عنها الضيم، قام نور الدين بأعمال عمرانية كبيرة داخل المدينة وفي الأسوار فأعاد بناء القلعة حتى أخذت شكلها النهائي، ثم ضمها صلاح الدين الأيوبي بوحدته مع بلاد الشام ومصر ليحارب الصليبيين في حطين وغيرها، ولكن ذلك العهد انتهى في عام ١٢٦٠ م عندما غزاها المغول. وعانت المدينة من وباء الطاعون عام ١٣٤٨ م ومن هجوم مدمر قاده تيمورلنك عام ١٤٠٠ ميلادية. لكن الظاهر بيبرس أعد جيشاً قوياً تمكن من إجبار المغول على الجلاء عن حلب.

الأسواق الأوروبية وأنشئت فيها معامل كبيرة وضخمة لصنع الأقمشة وغيرها، وغدت المدينة في القرن السادس عشر مخزناً للحديد والتوابل والمواد الطبية والبضائع الثمينة، وبعد ما يسمى بالثورة العربية الكبرى التي أدت إلى زوال الخلافة وتقسيم الأمة الإسلامية إلى دول، أتى الاحتلال الغربي فكان الاحتلال الفرنسي في سوريا فلاقى مقاومة شديدة فيها، خصوصا في حلب بقيادة إبراهيم هنانو أدت إلى استقلال سورية أخيراً ثم عاد الاحتلال الصليبي الصفوي على يد النظام الأسدي المجرم الذي دمر المدن وشردها، ليغير الغالبية السنية ويجعل منها بلدا شيعيا، وهذا ما جعل الشرفاء في حلب ينتفضون في وجهه فواجههم بألة القتل والتشريد والدمار بإنهاء حلب الشهباء، سبقت قلعها شاحخة تعاقب السماء وجامعها الأموي سيشهد على إجرام الطغاة الأغبياء وستسجل ساعة باب الفرج ليالي الأسد السوداء وستعود أشجار الفستق الحلي زاهرة غناء، وسينتهي ليل الظالمين، والعاقبة للمتقين إن شاء الله رب العالمين.

وفي العهد العثماني في ٢٤ آب / أغسطس ١٥١٦ م نشبت معركة مرج دابق بين الجيش العثماني بقيادة السلطان سليم الأول والجيش المملوكي بقيادة قانصوه الغوري، وخلال المعركة، انسحب عدد من الأمراء المحليين والولاة المماليك والتحقوا بالعثمانيين وملت الكفة لصالح العثمانيين، وبعد المعركة سار هؤلاء الأمراء مع السلطان العثماني إلى حلب التي كانت أول مدينة في طريقهم، نخرج الأهالي لاستقباله يوم ٢٩ رجب ٩٩٢ هـ / ١٥١٦ م وتجمعوا في الميدان الأزرق حيث قام محافظو القلعة بتسليم مفاتيحها إليه. وأدى السلطان صلاة الجمعة. قام السلطان سليم بتنظيم إدارة مدينة حلب، فعين أحد قادته وهو (جد أحمد باشا) واليا عليها، وبذا تصبح حلب أول ولاية عربية عثمانية شهدت نهضة أدبية وفنية وعمرانية كبيرة، وكانت حلب ثالث أهم مدينة في الدولة العثمانية بعد القاهرة والقسطنطينية. أصبحت المدينة سواقا رئيسيا في الشرق الأوسط وشكلت عقدة تجارية مهمة بالمنطقة وافتحت أسواقها على





الدكتور مروان والدكتور غسان في مركز الإيمان



معهد مكة المكرمة للعلوم الشرعية
رابطة العلماء السوريين



معهد مكة المكرمة
يستقبل الطلاب السوريين



مجلة أشبال الشام في مدرسة أردوغان



د. غسان حمود في جامع نارلجا للسوريين



اجتماع أعضاء مجلة رابطة العلماء السوريين في المخيمات



الاهتمام بالأطفال السوريين في غربتهم

الطلّابات في يومي السبت والأحد من الساعة 9.30 حتى 12.30
النساء : في يومي الإثنين والخميس من الساعة 2.30 حتى 4.30



العنوان
مركز الرابطة الجديد

أنطاكية - سراي كنت - معهد نور الأمل سابقاً بالقرب من الملعب المغلق
14/3. Sokak, Saraykent Mahallesi, 31030 Antakya/Hatay.



فرع تركيا - هتاي

تعليّن رابطة العلماء السوريين - فرع هتاي
عن افتتاح

الدورة الشتوية لتحفيظ القرآن الكريم (للإنثاء)



أشبال الشام

سنبقى أعزة فلا تقسيم



***الأب:** لأنه هزمهم في الحروب الصليبية وانتصر في حطين وحرر القدس بعد أن وحد صفوف المسلمين في سورية كلها و في مصر و بعد أن أخذ حذره من الفرق الباطنية الطائفية بأمن إسلامي ***الابن:** إذا هل القوات الفرنسية تعتبر أن الحرب على سورية حرباً صليبية ؟ ***الأب:** نعم يا بني ***الابن:** وماذا بعد يا أبي ؟ ***الأب:** وصل غورو في دمشق إلى قبر صلاح الدين الأيوبي و ضربه برجله و قال : ها قد رجعنا يا صلاح الدين ***الابن:** إذا هو يعتبر أن الحرب الصليبية لم تنته مع صلاح الدين ***الأب:** نعم يا بني دخلوا بمحمد صليبي إلى سورية ***الابن:** و هؤلاء الأجانب كيف دخلوا إلى سورية الآن ؟ ***الأب:** كلهم دخلوا بمحمد صليبي بلاد الشام بتأييد وإعانة صفويي إيران الفارسية وخاصة في سورية الحبيبة ***الابن:** ما نتائج دخول غورو إلى سورية ***الأب:** قامت قيامة سورية التي ناصرت صلاح الدين الأيوبي سابقاً، فلم تهدأ الثورات و تالت و تواصل الجهاد و هذا شاعر العاصي *بدر الدين الحامد* يثير النخوة الوطنية في النفوس ضد صليبية غورو فيقول : غورو يبيء صلاح الدين منتقماً... مهلاً فدينك أقدار و أيام هذا التراب دم بالدمع ممتزج... تهب منه على الأجيال أنسام يا راقداً في روابي ميسلون أفت... جلت فرنسا فا في الدار هضام ***الابن:** هل ناصر أحد من أهل سورية الاحتلال الفرنسي وأيده ؟ ***الأب:** نعم يا بني ناصر *أبو حافظ الأسد* ومن معه من الطائفين، فلم يرضوا أبداً خروج الفرنسيين من سورية، بل كان جنودهم في كل مكان و أدخلوهم الجيش ، و ساعدوا المحتل الفرنسي على تقسيم سورية ، لذلك جلبوا الاحتلال الروسي و الإيراني اليوم ***الابن:** هل قسم المحتل الفرنسي سورية ؟ ***الأب:** نعم يا بني.. دولة في حلب و دولة في دمشق و دولة في جبال العلويين و... كما يريدون الآن في سورية ***الابن:** المحتلون في سورية يريدون تقسيمها ***الأب:** نعم و يريدون تقسيم العراق و لبنان و مصر بقرار صهيوني ***الابن:** ما برهانك على ذلك يا أبي ***الأب:** أنت ترى بشكل واضح تفرغ حصص من أهلها حتى الوعر خارجها و يحاولون السيطرة على الساحل السوري و أطراف دمشق، لماذا ؟ ***الابن:** لماذا يا أبي كل ذلك ؟ ***الأب:** يا بني إن الاحتلال الإيراني و الروسي و الغربي يريد السيطرة على بلادنا ***الابن:** إذا قسم كبير من سورية محتل و قسم محرر ***الأب:** نعم يا بني و سيؤول الاحتلال كما زال الاحتلال الفرنسي سابقاً فنحن أهل سورية لها إن شاء الله القوي ***الابن:** نعم إن شاء الله القوي يساعداً نحن أشبال سورية وطلاب العلم

***الابن:** يا أبي لماذا الأعداء في سورية من كل جنس.. روس و إيرانيون صفويون و غربيون في حوران الآن و في شمال شرق سورية... إلخ، و كلهم أتوا لإخفاء صوتنا في وطننا سورية !! أحرام على بلبله الدوح حلال على الطير من كل جنس ؟ ***الأب:** يا بني اسمع قصة بلاد الشام و غيرها.. يا بني كما الأعزة ما رامنا عدو إلا رددناه خائباً الصليبيون هزمناهم في حطين بقيادة الأيوبيين.. والمغول هزمناهم في عين جالوت و طهرنا بلادنا من شرورهم بقيادة المماليك.. ثم زال المماليك و دخل السلطان سليم بلاد الشام و غيرها و بقينا أعزة لا يجرؤ عدو على دخول أرضنا، فأرضنا محكومة بالإسلام و أرضنا مقبرة الغزاة يا بني ***الابن:** ماذا حدث معنا حتى زال العثمانيون و قد أعزونا ؟ ***الأب:** إنها قصة خيانة ظهرت بالتقارب مع الصليبيين الجدد من الفرنسيين و البريطانيين ***الابن:** خيانة من يا أبي ؟ ***الأب:** أفتع البريطانيون أحد حكام العرب بأن سيجعلوه ملكاً على العرب إن طرد الأتراك معهم من بلاد الشام و العراق و دخلت جيوشهما العربية و الإنكليزية القدس ***الابن:** اطمأن الغم إذا إلى الذئب يا أبي ***الأب:** بل قاتلوا مع الإنكليز و طردوا الأتراك من أرضنا ***الابن:** ما مصير هذا الملك العربي الذي اطمأن للذئاب ؟ ***الأب:** مكر به الإنكليز و خانوه بطريقتين ***الابن:** خيانتان من الإنكليز ؟!! ما هما ***الأب:** الأولى، سلطوا على هذا الملك الحاكم حاكماً آخر على جنده ، و لم يجعلوه ملكاً على العرب ***الابن:** و الخيانة الأخرى يا أبي ؟ ***الأب:** اتصلت بريطانيا بفرنسا و اجتمع وزيراً خارجية الدولتين و خرجوا باتفاقية سايكس بيكو باسم وزيرى خارجية الدولتين ***الابن:** ما نص الاتفاقية السرية التي لا يعلم بها الحاكم العربي ؟ ***الأب:** أن تكون سورية و لبنان من نصيب الاحتلال الفرنسي، و فلسطين و شرق الأردن و العراق من نصيب الاحتلال البريطاني، أما فلسطين فقد أعطاهما الإنكليز للصهيانية على مهل ***الابن:** و سورية بلدنا يا أبي!! ***الأب:** جاءت قوات فرنسية بقيادة الجنرال غورو لتدخل دمشق فتصدى لهم القائد المسلم وزير الدفاع *يوسف العظمة* خارج دمشق في ميسلون و قاتل حتى قتل رحمه الله تعالى ***الابن:** و الفرنسيون ألم يرجعوا لأنهم وجدوا مقاومة و هذه ليست بلادهم ؟ ***الأب:** آه يا بني ، سار غورو قائد الحملة الفرنسية و دخل دمشق سائلاً : أين قبر صلاح الدين الأيوبي ***الابن:** لماذا يسأل عن قبر صلاح الدين يا أبي ؟



* سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجل ما إذا كان أحد الحاضرين يعرفه

* فقال رجل وقال - أنا أعرفه يا أمير المؤمنين.

* فقال عمر : لعلك جاره، فالجار أعلم الناس بأخلاق جيرانه ؟ فقال الرجل : لا

* فقال عمر : لعلك صاحبه في سفر، فالأسفار

مكشفة للطباع ؟ فقال الرجل : لا

* فقال عمر : لعلك تاجرت معه فعاملته بالدرهم والدينار فالدرهم والدينار يكشفان معادن الرجال ؟-

فقال الرجل : لا

* فقال عمر : لعلك رأيته في المسجد يهز رأسه قائما وقاعدا ؟ فقال الرجل : أجل .

* فقال عمر : اجلس فإنك لا تعرفه *

(إرواء الغليل في تفريغ أحاديث منار السبيل (8 / 260)

* كان ابن الخطاب يعرف أن المرء من الممكن أن يخلع دينه على عتبة المسجد ، ثم ينتقل حذاءه، ويخرج

للدنيا مسعوراً يأكل مال هذا، وينهش عرض ذاك !

* كان يعرف أن اللحي من الممكن أن تصبح متاريس يختبئ خلفها لصوص كثر، وأن العبادة السوداء ليس بالضرورة تحتها امرأة فاضلة !

* كان يعرف أن السواك قد يغدو مسناً نشجاً فيه أسناننا ونأكل لحوم بعض .

* كان يعرف أن الصلاة من الممكن أن تصبح مظهراً أنيقاً محتال، وأن الحج من الممكن أن يصبح عبادة

اجتماعية مرموقة لوضع !

* كان يؤمن أن التدين الذي لا ينعكس أثره في

السلوك هو تدين أجوف ! إنها عبقرية عمر - رضي الله عنه -

* أندونيسيا 250 مليون مسلم بها لم يفتحها المحاربون بسيفهم وإنما فتحها التجار المسلمون الحضارمة

بأخلاقهم وأمانتهم !

* فلم يكونوا يبيعون بضائعهم بدينهم. لهذا أعجب

الناس بهم وقالوا : **يا له من دين !*

* الايمان الكاذب أسوأ من الكفر الصريح.*

وفي كليهما شر !

* والتعامل مع الآخرين هو محك التدين الصحيح .

* إذا لم يلحظ الناس الفرق بين التاجر المتدين والتاجر غير المتدين فما فائدة التدين إذا.

* وإذا لم يلحظ الأبوان الفرق بين بر الولد المتدين وغير المتدين فلماذا هذا التدين ؟!

* مصيبة أن لا يكون لنا من حننا إلا التمر، وماء زمزم،

وسجاجيد الصلاة المصنوعة في الصين، ووجبات البيك !

* مصيبة أن لا يكون لنا من صيامنا إلا السمبوسة، والفيمتو، والتمر هندي، وباب الحارة !

* مصيبة أن تكون الصلوات بلا فهم بحركات سويدية تستفيد منها العضلات والمفاصل ولا يستفيد القلب بمظاهر التدين أمر

محمود ولكن العيب أن نتمسك بالشكل ونترك المضمون.

* فالدين الذي حول رعاة الغنم إلى قادة للأمم لم يغير أشكالهم وإنما غير مضامينهم.

* أبو جهل كان يلبس ذات العباءة والعمامة التي كان يلبسهما أبو بكر ! * ولحية أمية بن خلف كانت طويلة كلحية عبد الله

بن مسعود ! * وسيف عتبة كان من نفس المعدن الذي كان منه سيف خالد ! * تشابهت الأشكال واختلفت المضامين

* هل أدركتم أيها العباقرة ماذا يريد منا ديننا * إنها العبادة بمفهومها الشامل لعلاقتنا مع الكون والحياة والإنسان

* كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة هذا هو الإسلام بمضمونه



النفاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار »

صححه الألباني



- مسابقة المجلة في الداخل
- أشبال الشام وأضاحي العيد
- أشبال الشام وإغاثة الملهوف



مسابقة مجلة أشبال الشام في الداخل السوري



مجلة أشبال الشام وجمعية إغاثة الملهوف في مخيم داخل سوريا



أربع شاحنات دخلت حلب ، تبرع تركي و حض سوري .



تخدمة أشبال الشام للداخل السوري



مجلة أشبال الشام وأضاحي العيد في سوريا نسأل الله أن يتقبل من أصحابها



تحفيظ القرآن الكريم برابطة العلماء السوريين



مخيم بخشين: حضر الاجتماع كل من: عبد القادر بستانى، و بلال الشيخ، وسامر العبدو، و محمد عبد العال تحدث الشيخ بلال الشيخ عن نشاط المسجد في الدعوة و الصلاة و الدروس الدينية . و تحدث الأستاذ بستانى : عن حلقات القرآن و التجويد ، و المواد التي تدرس، عن نشاط كشفي يشمل الرياضة و المسابقات و الأخلاق ، و دورات للقتال باليد ، و السباحة و تسلق الجبال . و مسابقة قصة صحابي مع أسئلة و هدايا

نارلجا : حضر الشيخ علاء الدين الحمود . و تحدث عن دور المسجد السوري و الدروس التي تعطى فيه ، و مكتب الفتوى ، و مركز الإيمان بما فيه من نشاطات و مسابقات و مواد شرعية و حفظ للقرآن الكريم

انتنوز : حضر الأستاذ بشار مرشان الاجتماع و تحدث عن دور المدرسة ، و عدد الطلاب السوريين و توزيع المجلة ، و تقديم الهدايا للفائزين . طالب الجميع بشهادات لحفظ جزء عم ، و تبارك ، و ... و طالبوا بمنهاج أوسع ليدرس للطلاب . رحلات للطلبة المتميزين و تم تقديم وجبة غداء للمجتمعين، و دفع بدل مواصلات و حملوا بالهدايا التي احتوت على ٤٣ هدية لإجابات المجلة و ذهبوا مشكورين مأجورين .

و بين أن الحلقات في المسجد على الشكل التالي :

- ١- حلقة الرشدي ٢٧ طالب ، و لهم معلم .
- ٢- حلقة جزء عم مبتدئين ٢٥ طالب .
- ٣- حلقة جزء عم متقدمين ١٧ طالب .
- ٤- حلقة جزء تبارك ٣٠ طالب .
- ٥- حلقة جزء قد سمع ١٥ طالب .
- ٦- حلقة جزء الداريات ٢٦ طالب .
- ٧- حلقة المتقدمين عشرة أجزاء ١٩ طالب .
- ٨- حلقة القراء ، أتم حفظ القرآن كاملا ، و يقرؤون بالإجازة ٨ طلاب .
- ٩- حلقة الدورات المكثفة للطلاب الوافدين من مخيم العرب ، و مخيم التركمان ، مخيم كواتني ، وذلك لحفظ القرآن كاملا . و بالتنسيق سميت هذه المقرأة باسم الشيخ مصطفى حوا لكونه صاحب الفضل ، و هو شيخنا بالسند المتصل > و تحدث الأخ جمال مصري عن الفريق الكشفي و من أعماله : أنشطة رياضية ، دوري كرة قدم ، أخلاق إسلامية ، دورة لغة تركية ، و دورة إسعافات أولية . و توزيع مجلة أشبال الشام ، و تقديم الهدايا للفائزين و تحدث الشيخ عبد الرحمن كلش : عن الأنشطة الدعوية في مدرسة المخيم ، و توزيع المجلة ، و مسابقة ثقافية دينية ، و توزيع هدايا بقيمة ٢٠٠ دولار للفائزين

ملخص اجتماع الدعوة في نارلجا و المخيمات الثلاثة (بخشين ، يلداغ، انتنوز) بتاريخ ٢٤/٨/٢٠١٦ .

افتتح الجلسة الدكتور غسان حمدون ، و تحدث عن المجددين ، و ذكر منهم سعيد النورسي ، و حسن البنا و سيد قطب ، و سعيد حوا ، و محمد الحامد ، و أبأ الحسن الندوي ، و عبد الحميد بن باديس الجزائري ، و أبأ الأعلى المودودي رحمهم الله أجمعين . كما ذكر من المجددين في سوريا ، الشيخ عبد الكريم الرفاعي ، الذي أنشأ مدارس و مساجد ، و سعى للعمل الجماعي . و من تلاميذه الشيخ محمد عوض ، و ولده الكريمان ، الشيخان : أسامة و سارية . و تحدث عن دور الرئيس التركي أردوغان ، و خدمته للسلمين بحكمة ثم تحدث عن .. ١- إصلاح الفرد ٢ - إصلاح الأسرة ٣- إصلاح الشعب و المجتمع

و تحدث عن الوضع الحالي لأهل سورية ، نسأل الله الفرج القريب ، و النصر المؤزر . ثم تحدث كل بدوره .

مخيم يلداغ : حضر من المخيم كل من الشيخ عادل سنان ، عبد الرحمن كلش ، و جمال مصري و زكي الشيخ و تحدث الشيخ المقرئ عادل سنان عن مقراًة مصطفى حوى بالمخيم و عن حلقات القرآن ، و عدد الطلاب و عدد الحفظة ، و كمية الحفظ .



نشاط أشبال الشام في الساحل السوري



أشبال الشام

توحدوا يا أهل فسطاط المسلمين



المجاهدين مع العلماء العاملين في غوطة دمشق.. حذار من المناققين الذين يمثلون هذه القوة العدو للإسلام والمسلمين. و تدعوا الله أن يظهر بكم الدين، قال تعالى: (أَوَلَيْدَىٰ أَرْسِلَ رُسُلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) [الصف: ٩] وقد تتبادر إلى الأذهان بعض الأسئلة..

هل نحن أصحاب عقيدة واحدة في بلاد الشام؟ فاجوبنا: نعم، ففي كل بيت من بيوتنا تفسير القرآن اعتمدها لابن كثير الدمشقي تلميذ ابن تيمية فيه عقيدة وفقه ودين، هل يخلو بيت مسلم من بيوتنا من كتاب رياض الصالحين للإمام النووي، ألا يكفي كتاب الله وسنة رسوله لاتحاد.. قد يقول قائل إن هناك دولا تساعدني حتى أنفصل عن إخواني في الاتحاد، فيمكن أن أتفق معهم سرا في غرفة القيادة وفي الإعلام فنقول له: هذا لا يكفي للاستقرار بل مؤقت

ينبغي أن نتخذ يا إخوة على هذه البتة في الغوطة: أولاً - بدعم اللجنة السداسية الشرعية التي هي صمام الأمان للغوطة وسماع توجيهات العلماء العاملين وعلى رأسهم: *أسامة الرفاعي*

و ثانياً - إنشاء إعلام مشترك باسم الجميع يشترك فيه مختصون وعلماء.

ثالثاً: إنشاء غرفة عمليات مشتركة بقيادة واحدة، يقدم فيها كل فصيل عمله في خطة مع الفصائل الأخرى آتية وبعيدة المدى لتحرير دمشق، ولابد من وجود العلماء العاملين في هذه القيادة.

رابعاً: أما من الناحية المالية، فإن كل فصيل قد تعود على غمط من الحياة المالية معين، فله ماله وبنفس الوقت للمجموع إسهامات من كل جهة في صندوق مالي واحد يدل على هذا الاتحاد، وغنى هذا الصندوق قوة للجميع. خامساً: إنشاء لجنة أمنية مشتركة من كل الفصائل هي مسؤولة عن كل اختراق بل المطلوب منها خرق خلايا العدو في حمانا، وأخطر الناس هم الذين يتدخلون فيما لا يعنهم فيريدون معرفة كل شيء، قال صلى الله عليه وسلم: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) حديث حسن رواه الترمذي وغيره.

-حذار حذار من اندماج الفصائل بعضها مع بعض كاملاً في المراحل الأولى فإنها خطرة من الناحية الأمنية، وإن أهم نقطة في سورية هي الغوطة وامتدادها (جوبر) في داخل دمشق قرب ساحة العباسيين.

-لا بد من حذر أمني يحافظ على الكيان الجماعي الخاص والعام داخل الشعب المسلم، فإن كل الدول الصليبية وأنصارها في بلاد العرب- وما أكثرهم - تحاول شق الصفوف بكل الوسائل، وتضع المحرمات في تقدم المجاهدين في مناطق معينة يمكن أن تؤدي أخيراً إلى انهيار النظام العميل، ومن أشد المحرمات عندهم اتحاد

جاء أشرف قريش يدعون النبي صلى الله عليه وسلم لكي يجعل لهم مجلساً خاصاً لا يرتاده بعض أصحابه تكبراً حتى يؤمنوا، فهل كان معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بل إن الوحي تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: (*و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً*).. إن ما يعطيه الداعمون أفراداً أو جماعات، دولا أو أحزاباً لا ينبغي أن يكون سبباً في تكبرنا على المسلمين والمجاهدين الفقراء في سورية عامة وفي الغوطة خاصة.

حذار حذار من التكبر عن الاتحاد مع المسلمين ورد دعوة العلماء العاملين، فإنها ضياع في الدنيا بتسلط الأعداء بذبحنا وقتل أطفالنا وهي بنفس الوقت خسارة في الآخرة أيما خسارة (*ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا*)، نعم، لا تعد عيناك عن الاتحاد مع الفصائل الأخرى.. حذار أن تضيعوا اتحادكم وتفاهمكم لدريهمات تأتي من أفراد أو جماعات أو دول، فإن الذبح سيكون عليكم إن خالفتم جميعاً.. و بنفس الوقت نقول: إن ذكر الملحمة و فسطاط المسلمين في الغوطة هي دعوة لماحة من قائدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لمساعدة أهل هذه الملحمة وأهل هذا الفسطاط، لا أن نزوع الخلاف بينهم بدرهمات تزول معنا، وتزول معها عن وجه الأرض، وما لا شك فيه أن إعلام العدو في سورية عامة والمناققين في الغوطة خاصة يغطي الأخبار التي تمنع اتحاد المجاهدين ولو كانت كذباً، حذار حذار من إعلام العدو.....



ولا أدل على ذلك من احتلال بغداد من قبل التتار، يليعاز من الوزير ابن العلقمي الرافضي، وهامهم أحفاده اليوم يمكنون للمحتل الأجنبي في العراق، ويقدمون له الدعم المادي والمعنوي، ويدافعون عن بقائه في البلاد ويدعمون ويقاتلون بتنسيق كامل مع الاحتلال الروسي والغربي من ٤ دول صليبية في سورية. وأما معتقداتهم فقد جانبوا فيها الصواب، وحالفهم فيها الزلل، وفيها من الكفر والشرك، ما يعلمه كل من نظر في كتبهم، خصوصاً كتاب أصول الكافي للكليني، الذي جمع بين دفتيه الكثير من هذه العقائد الفاسدة، وسنورد من ذلك أمودجين من بين عشرات النماذج التي ملأت الكتاب. قال الكليني: "باب أن الأئمة عليهم السلام يعلون متى يموتون، وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم". وقال: "باب: أن الأئمة عليهم السلام يعلون علم ما كان، وما يكون وأنه لا يخفي عليهم شيء صلوات الله عليهم". أصول الكافي: (١/٣١٧-٣١٩). ومفاد هذا الكلام أن الأئمة عندهم يعلون الغيب، الذي اختص الله تعالى بعلمه. فنقضوا القرآن، وخالفوا قول الله عز وجل: ((قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله)). وختاماً أقول: إن هذه الطائفة قد جرت على الإسلام والمسلمين من البلايا والحزن ما لا يعلمه إلا الله، وجاءت بعقائد باطلة غريبة عن الإسلام والمسلمين، والله در الإمام ابن حزم حيث قال: "ما نعلم أهل قرية أشد سعيًا في إفساد الإسلام وكيدته من الرافضة، ويكفيم إفساداً في عصرنا أن مرشدهم الخميني في إيران استباح دماء وأموال ومساجد أهل السنة في سورية الحبيبة..."



روى عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول عن أبيه قال: قال لي الشيعي: أحذرهم هذه الأهواء المضلة، وشرها الرافضة، لم يدخلوا في الإسلام رغبة ولا رهبة، ولكن مقتاً لأهل الإسلام وبغياً عليهم". وهذه الآثار رواها عن الشيعي رحمه الله، أبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الخلال، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم من العلماء الذين ألقوا في السنة. قلت: من المعلوم أن مؤسس مذهب الرافضة هو عبد الله بن سبأ، وكان يهودياً من يهود صنعاء، دخل الإسلام ليفسده، فقال بالرجعة، والوصي، وإظهار سب الصحابة، والغلو في علي رضي الله عنه وغير ذلك، فهذه الأفكار مستمدة منه. فلا غرو أن تكون صفاتهم مشابهة لصفات اليهود > أما حماقتهم فقد ذكر أهل العلم منها شيء يطول وصفه، وقد أورد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مقدمة منهاج السنة من ذلك ما يثير العجب. وأما غدرهم وخيانتهم للإسلام والمسلمين، وتعاونهم مع العدو ضد المسلمين، فأكثر من أن تحصى <<<<<

لشيعة الإمامية لا تتجاوز نسبتهم في سوريا ١٠٪. ومع ذلك اعتمد العدو على مر العصور على هذه الطائفة، لتقويض اجتماع هذه الأمة، وتشيت شملها، وبث الخلاف والفرقة في صفوفها، لذلك لا تجد لهذه الفرق خلافات مع العدو، بل تجده يغذيها ويهيئ لها الدعم المادي والمعنوي، ويوفر لها كافة الوسائل للوصول إلى دفة الحكم. لأنه وجد فيها أفضل معين على حرب المسلمين واحتلال أرضهم، واستباحة أموالهم وأعراضهم، لذلك كان التنسيق بينهم وبين الصليبيين في العراق وسورية ومن قرأ تاريخ الباطنية، والشيعة الإمامية وغيرهم، يجده طامحاً بمثل هذا الأمر. ولا شك أن بيان حال هؤلاء فيه تفويت الفرصة أمام العدو للوصول إلى مآربه الخبيثة. ومعظم الفرق الخارجة عن السنة، قد ضعف نشاطها اليوم، وقل أتباعها، وانكفأت على نفسها، وقلت منابذتها لأهل السنة. إلا طائفة الشيعة الإمامية الاثني عشرية فإنهم والباطنية من أكثر الطوائف انتشاراً وتنظيماً وعداء لأهل السنة وقد نجحت هذه الطائفة في إقامة كيانات تابعة لها لحماية التشيع، وفرضه على المسلمين، وتعد إيران اليوم من أكثر الدول تبنياً ورعاية لهذا المشروع المغرض. ولما أدرك علماء الإسلام الناصحون ضرر هذه الطائفة، واجتهادها في نشر باطلها، وترويجها على أكثر الناس، حذروا منها، وبينوا حالها، وأزاحوا الستار عن عقائدها الباطلة، المناقضة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأمة. ومن أخبر الناس بهذه الطائفة الشيعي رحمه الله وغيره من علماء الكوفة، وقد ثبت عنه أنه قال: "ما رأيت أحق من انخسبية لو كانوا من الطير لكانوا ربحاً، ولو كانوا من البهائم لكانوا حمراً والله لو طلبت منهم أن يملئوا لي هذا البيت ذهباً على أن أكذب على علي لأعطوني، والله ما أكذب عليه أبداً". وانخسبية: هم الرافضة والرخم: واحدته رخمه طائر.





يا أهلنا في بلاد الشام لاتهنوا ... فنصركم قد أتى والكل يحتفل



الشيخ عبد الكريم عبد الله من محافظة حلب ناحية الأتارب قرية كفرنوران غرب حلب 35 كيلو متر درس العلوم الشرعية في الفتح الإسلامي ومنه حصل على الشهادة الجامعية في الشريعة الإسلامية كان أبا لسبعة أولاد . كان يجتهد في طلب الشهادة بل كان يذهب للجهاد و يقبل أمه ويطلب منها الدعاء بالشهادة وتقول له رزقك الله إياها مع أن فراقك صعب ، و لكن كان الاختصاص من الله له بالشهادة على عمر ناهز 51 عاما .

